



هذا المشروع ممول من
الاتحاد الأوروبي



التعاون الدولي / المركز الدولي للأسماك



بيان حقائق مشروع تمكين السيدات بائعات الأسماك في مصر (EWFIRE)

مقدمة

في عام 2018، أطلق المركز الدولي للأسماك مشروع تمكين السيدات بائعات الأسماك، بتمويل من المفوضية الأوروبية (EuropeAid). يدعم المشروع السيدات بائعات الأسماك ومصنعي الأسماك منهن لتطوير تجارتهن في خمسة مناطق حضرية في محافظة الشرقية بمصر (الزقازيق، فاقوس، بلبيس، الحسينية، وأبو كبير).

تظل العديد من أسواق بيع الأسماك بالتجزئة في مصر في احتياج للتطوير، إذ لا يزال التجار يعملون بشكل غير رسمي دون الوصول إلى الأسواق العامة والخدمات الإرشادية، والمياه الجارية، والطاقة الكهربائية، والمرافق التي تحتاجها سلسلة التبريد. وحتى اليوم، لا توجد مبادرات كافية لتحسين معيشة بائعات الأسماك بالتجزئة، لاسيما تلك التي تركز على تطوير الأعمال التجارية لمحدودي الدخل من السيدات بائعات الأسماك. ومن خلال مشروع تمكين السيدات بائعات الأسماك بالتجزئة في مصر، يهدف المركز الدولي للأسماك إلى تقديم يد العون للسيدات المستفيدات من المشروع من خلال مساعدات فنية واجتماعية. يستهدف المشروع نمو تجارة السيدات من خلال دعم تجارة الأسماك القائمة بالفعل والتي تقودها السيدات وتقديم نماذج تجارية مستدامة ومربحة لرائدات الأعمال الجدد.

أهداف المشروع

الهدف هو تمكين بائعات الأسماك الحاليات والجدد من خلال التدريبات على تطوير منتجاتهن وتعزيز مكانتهن في الأسواق، ودعم مبادرات تطوير الأسواق المجتمعية في الشرقية. وسيختبر المشروع العديد من استراتيجيات تنمية سلسلة القيمة لتحقيق هذه المخرجات، خاصة أن المشروع يعمل على خلق 400 فرصة عمل إضافية بدوام كامل من خلال تأسيس 50 منشأة تجارية جديدة وتحسين ربحية 200 سيدة من بائعات الأسماك الحاليات.



المخرجات الرئيسية



5
تأسيس خمسة مراكز لبيع الأسماك بالتجزئة تديرها سيدات



200
تحسين ربحية مائتين من بائعات الأسماك



50
تأسيس خمسون منشأة تجارية جديدة في مجال تصنيع الأسماك



400
فرص عمل جديدة بدوام كامل

الجهة المانحة

المفوضية الأوروبية (EuropeAid)

الشركاء

- جمعية صناع الحياة لتنمية المجتمع
- جامعة الزقازيق
- المجلس الاقتصادي لسيدات الأعمال والغرفة التجارية بالشرقية

المدة الزمنية

2022-2018

ارتفع نصيب الفرد من إمدادات الأسماك في مصر بشكل مطرد في السنوات الأخيرة، مما أدى إلى توسع كبير في أسواق الأسماك المحلية وفرص العمل ذات الصلة. وتشير التقارير إلى معدلات ملحوظة لخلق فرص العمل في قطاع التجزئة الفرعي، حيث تمثل النساء غالبية العاملين (9.7 فرصة عمل لكل 100 طن من الأسماك). ومع ذلك، وجدت الأبحاث أن المنشآت غير الرسمية تواجه ظروف عمل صعبة، لاسيما تلك التي تديرها النساء الفقيرات. وتشير الدراسات إلى أن فرص تجار التجزئة من السيدات للوصول إلى الخدمات المالية وخدمات الإرشاد والأسواق الرسمية محدودة، فضلاً عن تقييد حرية الحركة وعدم القدرة على الحصول على القروض وعقود التوريدات وأعباء ضيق الوقت الثقيلة التي تحد من أدائهن في السوق. وبالنظر إلى أن قطاع تجارة التجزئة في مصر أمر حيوي للأمن الغذائي وفرص العمل للنساء، تزداد الحاجة لمبادرات تطوير سلسلة القيمة لتقييم الوضع الحالي ومعالجة القيود القائمة على النوع الاجتماعي التي تواجه التجار السيدات والتعاونيات التي تقودها النساء.

مكونات المشروع

التدخلات

خلال إطلاق المشروع في عام 2018، تم تبادل الزيارات مع تجار التجزئة والشركاء المحليين في المواقع المستهدفة. وعقدت أيضاً ست ورش عمل تخطيطية في المركز الدولي للأسماك بالعباسة للتدريب والأعمال، حضره أعضاء من مؤسسات وطنية ومحلية وهيئات تنظيمية عامة وصناعية خاصة وغرف التجارة بالمحافظة والمجلس الاقتصادي للمرأة. وقد كان المشروع قد صُمم استجابة لردود الفعل الأولية لهؤلاء من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وينقسم المشروع إلى خمس مسارات عمل:

1. تنظيم تجارة التجزئة للسيدات في التعاونيات السوقية وتمكين تشكيل لجان تجار التجزئة من التواصل مع المجتمع الأوسع والتعامل مع سلطات الأسواق المحلية.
2. إنشاء وتيسير إدارة خمسة مراكز لتجارة الأسماك التي تقودها المرأة بالتعاون مع رابطات تنمية المجتمع المحلي و/أو المنظمات غير الحكومية.





3. تدريب تجار الأسماك بالتجزئة من السيدات على المهارات الفنية لتجهيز الأسماك وإضافة القيمة وتطوير الأعمال، والتسويق والحصول على شهادات جودة المنتج.
4. دعم تطوير خطط عمل السوق التشاركية لاختبار المنتجات السمكية ونماذج الأعمال الجديدة.
5. تحسين روابط السوق من خلال التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للوصول إلى قواعد بيانات أصحاب المصلحة، ومنصات التسويق عبر الإنترنت وتسهيل المفاوضات مع الموردين المعتمدين وسلاسل التجزئة الرسمية المحلية.

في عام 2019، تم إطلاق حملة للتوعية وإشراك أصحاب المصلحة فيها. قام فريق عمل المشروع بزيارات ميدانية إلى أسواق جديدة في المواقع المستهدفة لاستبيان ردود أفعال أصحاب المصلحة المحليين حول الأنشطة الأكثر أهمية لهم. خلال الحملة، قام الفريق البحثي المشارك بالمشروع من المركز الدولي للأسماك وجامعة الزقازيق بتنفيذ دراسة المسح الأساسي. والتقى فريق البحث مع مختلف تجار التجزئة وسألوا عن العوامل التي تمكنهم اقتصادياً في الأسواق المحلية. وقد وفر ذلك منظورات عميقة لأنشطة معينة للمشروع حول مراكز تصنيع الأسماك ودعم الحشد الجماعي.

وقد ساعد تفاعل أصحاب المصلحة المشاركين والمعلومات الأولية التي أدلوا بها في تصميم أول وحدة لتصنيع الأسماك في مركز التدريب والأعمال التابع للمركز الدولي للأسماك بالعباسة، الشرقية. في وحدة تصنيع الأسماك، قدم خبراء سلامة الأغذية الوطنية وتصنيع الأسماك وجمعية الطهاة المصريين عروضاً تقديمية حول ابتكارات الطهي منخفضة التكلفة وذات القيمة المضافة.

بالتعاون مع المركز الدولي للأسماك من خلال وحدة تصنيع الأسماك بالعباسة، تم تنظيم ورش عمل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإشراك المستفيدين من متاجر التجزئة في منصة السوق التابعة للمركز الدولي للأسماك. وقد ساعدت هذه النماذج على صياغة الإرشادات اللازمة والوسائط المخصصة لمشاركة الوصول إلى تطبيق الهاتف المحمول (الجوال) للمشروع الذي يوفر منصات لتداول الأسماك وتسعيها.

وقد تم بناء الحملات التوعوية من خلال هذه الشبكات ومن خلال ورش العمل اعتماداً على المنشورات المطبوعة وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي وحشد الدعم المحلي لتوسيع نطاق عمليات المشروع. وسيدعم المشروع المستفيدين للمشاركة في معارض الأغذية القادمة، وفعاليات بدء الأعمال التجارية، واتفاقيات زيادة الأعمال.

1. إنشاء خمس مراكز لتصنيع الأسماك والتدريب تديرها نساء في خمس مجتمعات حضرية، مجهزة بأدوات التصنيع والتخزين.
2. تشغيل مراكز التدريب التي تعمل على توفير مساحة للمراكز التجارية للأسماك، والتدريب وورش العمل حول اعتماد المنتج وتسويقه.
3. دعم 200 سيدة من بائعات الأسماك و50 بائعة جديدة كي تحقق نماذج تجارية مربحة ومستدامة.
4. توفير 400 وظيفة جديدة بدوام كامل بين الفئات المستفيدة.

لتحقيق ذلك، سيتم استهداف نتائج فرعية:

بشكل عام، سيؤسس المشروع 400 مؤسسة صغيرة ومتناهية الصغر مربحة في سلاسل القيمة بقطاع الاستزراع السمكي ومصايد الأسماك بالشرقية. وستحقق السيدات بائعات الأسماك ما يلي:

- زيادة رأس المال الاجتماعي
- زيادة فرص الوصول إلى الأصول والائتمان لضمان نمو تجارتهن
- إقرار سلطات السوق والمجتمعات المحلية بأنشطتهن التجارية كمؤسسات شرعية
- تحسين المهارات الفنية لتطوير الأعمال وتصنيع الأسماك
- تأسيس شركات وخطوط إنتاج جديدة تعمل كمؤسسات مستدامة ومربحة
- تحسين الوصول إلى معلومات السوق مع زيادة القدرة على استخدامها
- تحسين الروابط مع الجهات الفاعلة الأخرى في السوق وتحسين القدرة على التفاوض.

شكر وتقدير

تم القيام بهذا العمل كجزء من البرنامج البحثي التابع للمجموعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية (CGIAR) حول أنظمة الأغذية الزراعية السمكية (FISH) بقيادة المركز الدولي للأسماك. البرنامج مدعوم من المساهمين في الصندوق الائتماني للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وقد قامت المفوضية الأوروبية (EuropeAid) بتقديم الدعم المالي لهذا العمل في إطار مشروع تمكين السيدات بائعات الأسماك في مصر (EWFIRE).

للتواصل

Ahmed Nasr Allah
Scientist and OIC WorldFish Egypt
البريد الإلكتروني: a.allah@cgiar.org

المرجعية

يمكن الإشارة إلى هذا المنشور كآتي: المركز الدولي للأسماك. 2021. تمكين السيدات بائعات الأسماك في مصر، مشروع (EWFIRE). بينانج، ماليزيا: المركز الدولي للأسماك. بيان حقائق: 2021-20.

ترخيص الإبداع العام



المحتوى الموجود في هذا المنشور مرخص بموجب ترخيص الإبداع العام كمصنف غير تجاري 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)، والذي يسمح بالاستخدام غير التجاري، بما في ذلك استنساخ المنشور وتوزيعه بشرط الاستشهاد بالعمل الأصلي بشكل صحيح.

© 2021. المركز الدولي للأسماك.

لمزيد من المعلومات، برجاء زيارة www.worldfishcenter.org

بالشراكة مع

